



1696 – ماذا يقول الرجل إذا دخل على زوجته

السؤال

ما هو ضابط السنة في الدخول على الأهل ليلة الفرج ، لأنه أشكال على كثير من الناس أنه يقرأ سورة البقرة ويصلي ، وهذه العادة الآن عند كثير من الناس ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا دخل الرجل على زوجته أول ما يدخل فإنه يأخذ بناصيتها
– يعني مقدمة رأسها – ويقول : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبتها عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبتها عليه
أخرجه أبو داود رقم 2160 ، وابن ماجه رقم 1918 ، ولكن إذا كان يخشى أن المرأة تنزعج إذا أخذ بناصيتها وقال هذا الدعاء
، فإن بإمكانه أن يأخذ بناصيتها كأنما يريد أن يقبلها ، ويقول هذا الذكر بيته وبين نفسه من غير أن تسمع ، يقول بلسانه
وينطق به لكن من غير أن تسمع لثلا تنزعج ، وإذا كانت امرأة طالبة علم تعرف أن هذا مشروع فلا حرج عليه أن يفعل
ويسمعها إياه ، وأما صلاة الركعتين عند دخوله الغرفة التي فيه الزوجة ، فقد وردت عن بعض السلف أنه كان يفعل ذلك ، فإن
فعله الإنسان فحسن وإن لم يفعله فلا حرج عليه ، وأما قراءة البقرة أو غيرها من السور ، فلا أعلم له أصلاً .